مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلة دورية علمية محكمة تصدرها كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

جامعة فرحات عباس. سطيف

عدد خاص

رقم 12

جويلية 2010

الملتقى الدولي الأول
الصدمة النفسية
استراتيجيات التكفل
والوقاية

مجلة دورية علمية محكمة متخصصة في الأبحاث والدراسات الأدبية والاجتماعية

الرئيس الشرفي

الأستاذ الدكتور ميلود سفاري

رئيس الملتقى

الأستاذ الدكتور محمد الصغير شرفي

اللجنة العلمية للملتقى

أ . د . محمد الصغير شرفي ـــــــ جامعة سطيف
أ . د . سفاري ميلود ـــــــ جامعة سطيف
أ . د . الهاشمي لوكيا ـــــــ جامعة قسنطينة
أ . د . بلعربي الطيب ـــــــ جامعة الجزائر
أ . د . تليوين حبيب ـــــــ جامعة وهران
أ . د . مصمودي زين الدين ـــــــ مركز أم البواقي
أ . د . السعيد كسكاس ـــــــ جامعة سطيف
أ . د . بعيبع نادية ـــــــ جامعة باتنة
أ . د . جابر نصر الدين ـــــــ جامعة باتنة
أ . د . قريشي عبد الكريم ـــــــ جامعة ورقلة
أ . د . كربوش عبد الحميد ـــــــ جامعة قسنطينة
د . ضياف زين الدين ـــــــ جامعة الجزائر
د . نبيل بوزيد ـــــــ مركز أم البواقي
د . لونيس علي ـــــــ جامعة سطيف
د . جبالي نور الدين ـــــــ جامعة باتنة
د . توريريت نور الدين ـــــــ جامعة عنابة

رئيس لجنة التنظيم

د . صلاح الدين تغليت

قواعد النشر

تنشر مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الأبحاث والدراسات العلمية والفكرية والأدبية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتوبة باللغة العربية، الإنجليزية، أو الفرنسية.

من شروط النشر أن يكون المقال أصليا وجديدا لم يسبق نشره في نشريات أخرى مهما كانت. وأن تكون المقالات مصحوبة بملخصين أحدهما بلغة المقال والثاني بإحدى اللغتين. الملخص بالعربية ضروري في كل الأحوال.

وأن ترسل نسختان لا يقل عدد صفحاتهما عن 10 صفحات ولا يزيد عن 25 صفحة. وأن يكون المقال مطبوعا وفق برنامج Word، ومسجل في قرص مرن أو قرص مضغوط، بحيث يكون مقاس الكتابة على حجم 13-21 بما فيه رقم الصفحة. ويكتب النص بخط Arabic Simplified، وبحجم 14 نقطة.

يكتب عنوان البحث واسم المؤلف ورتبته العلمية والمؤسسة التي يعمل فيها على صفحة منفصلة، ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث دون ذكر الاسم.

توضع المراجع في نهاية المقال مع ذكر أرقامها في المتن. إذا كان المرجع مقالا تذكر أسماء المؤلفين، اسم المجلة، ورقمها، سنة النشر. أما بالنسبة للكتب فيذكر في إحالة المرجع اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم الناشر، مكان النشر، سنة الطبع، رقم الصفحة.

تخضع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي قبل نشرها، لا ترد البحوث التي تتلقاها المجلة إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، الدراسات التي تنشرها المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

يستفيد الباحث من نسختين من المجلة (العدد الذي نشر فيه مقاله).

كما ترحب المجلة بالدراسات النقدية التي تتناول المنشورات الجديدة والتعريف بها في حدود 2000 كلمة.

للمراسلة والاشتراك

ترسل جميع المراسلات إلى السيد

رئيس تحرير مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

جامعة فرحات عباس - سطيف 19000

الهاتف : 030.60.41.98 - 030.60.42.81

البريد الالكتروني : thanioszd@yahoo.fr

قائمة المقالات

مساهمة البعد الثقافي في سيرورة الجلد

..... أ . د . شرفي محمد الصغير

..... أ . حافري زهية

الصمم، سوء المعاملة و الجلد

..... أ . طالب حظان

محاولة توضيح دور النموذج "جروحيقط جلد"
في مواجهة الصدمة النفسية

..... أ . د . كربوش عبد الحميد

..... د . بوسنة عبد الوافي زهير

نموذج معرفي سلوكي لإعادة الإدماج المهني
للمصدومين نفسيا

..... د . لونيس علي

..... أ . كفان سليم

أساليب الإساءة في الوسط المدرسي الجزائري
كما يدركها التلاميذ وأثرها في إحداث الصدمة التربوية لديهم
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي

..... أ . د . محمد حسن الحبشي

..... د . تغليت صلاح الدين

..... أ . خالد عبد السلام

دور المساندة الاجتماعية
في التخفيف من اضطراب الضغوط التالية للصدمة
دراسة ميدانية على ضحايا فيضان غرداية 2008

..... أ . بن سعد أحمد

..... أ . أحمان لبنى

القهر وتحرر القربية العربية
دراسة تحليلية
..... أ. د . مصطفى عبد السميع محمد
..... أ . د. عصام توفيق قمر

Soins « psy » et prise en charge des victimes de violence
dans la wilaya de Sétif
.....,Pr M.S. Chorfi
..... B . Sana

Traumatismes psychiques de l'enfant en Algérie
Psychopathologie et psychothérapie
..... Dr. Mourad MERDACI

Les psychothérapies psychanalytiques
des personnes victimes de violence
..... Dalila SAMAI-HADDADI

يشير مصطلح الصدمة النفسية إلى تأثير حدث مفاجئ على الفرد مما يجعله عاجزا عن مواجهة الموقف جراء شعوره المتزايد بحجم الخطر. وفي أبحاثه حول أمراض الجهاز العصبي صرح جون مارتن شاركو بعد دراسة معمقة لسبع حالات هستيريا لدى الرجال (1885 ـ 1887) أن الأمراض الهستيرية تنتج عن حدث صدمي ينتج عنه انحلال أو تفكك داخل الوعي أو الشعور مع بقاء ذكرى هذا الحدث في موقع اللاشعور أو ما تحت الشعور.

وبذلك فقد أرسى القواعد الأساسية للنظرية الصدمية التفكيكية للعصاب والتي طورها لاحقا كل من جوزيف بروير وسيجموند فرويد وآخرون ما بين 1888 و1889. حيث حاول هؤلاء الوصول إلى ما يحمله مرضاهم من ذكريات صدمية بالاعتماد على تقنية التنويم المغناطيسي، إلا أن السؤال الذي يفرض نفسه هو : ما هي الظروف التي يمكننا الحديث فيها عن الصدمة النفسية بما أنها تعني تجربة عنيفة غير عادية تهدد الكيان النفسي والجسدي للفرد والجماعة ؟. والمؤسف أن نسجل عددا كبيرا من الأفراد في المجتمعات المختلفة كانوا عرضة لصدمات نفسية مختلفة منذ ظهور البشرية كالحروب والكوارث الطبيعية والقهر، ومع ذلك لم يتم ملاحظة التأثير النفسي لهذه الأحداث الصدمية بشكل جيد إلا مؤخرا حيث كان الضحايا يعانون الإقصاء، والأعراض غير واضحة.

ويرجع الفضل للدراسات الطبية العقلية العسكرية إبان الحربين العالميتين حيث تم التأكيد على الأعراض ما بعد الصدمية بالدراسة والتحليل مما أدى إلى ملاحظة عدة استجابات نفسية يمكن تلخيصها فيما يلي :

- جملة من الضغوط النفسية الحادة.
- صدمة وفوضى عاطفية.
- الشعور بالعجز.
- خلط كبير في الشعور وفقدان للمعالم الأساسية.
- حداد مستحيل.
- أزمة خاصة بمفهوم الحياة.

كل هذا يستوجب استراتيجيات للتدخل والعلاج والتي تتلخص في عدة تقنيات علاجية من أجل تفسير الحدث الصدمي، ولعل إعادة تموقع الفرد المصاب في الفضاء النفسي والفيزيائي يسمح له بفهم شعوره وتحديد معالم الفضاء المحيط به، ومما سبق عرضه تتشكل قاعدة ترتكز عليها إشكالية هذا الملتقى والتي نحددها من خلال المحاور والتساؤلات الرئيسة التالية :

1 ـ هل بإمكاننا الحديث عن البعد الثقافي في مقاربة الصدمة النفسية وما تأثير هذا البعد ؟.

2 ـ هل يمكننا اعتماد النماذج الغربية لغرض تصنيف مختلف أنواع الصدمات النفسية ؟.

3 ـ ما هو دور الجلد Resilience في التخفيف من الحدث الصدمي ؟.

4 ـ ما هي الاستراتيجيات الناجعة للتكفل بالصدمة النفسية في الجزائر خاصة والوطن العربي عامة؟، وما هي المؤسسات المؤهلة لذلك ؟.

للإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها انعقد الملتقى الدولي الأول حول الصدمة النفسية، استراتيجيات التكفل والوقاية، بجامعة فرحات عباس ـ سطيف، يومي 13 / 14 أفريل 2009.

سطيف في 18 جوان 2010